

تاج العروس من جواهر القاموس

الْجَوْفُ : الْمُطْمَئِنُّ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي صَارَ كَالْجَوْفِ وَهُوَ أَوْ سَعٌ مِنْ الشَّعْبِ تَسِيلُ فِي التَّلَاعِ وَالْأَوْدِيَةِ وَلَهُ جِرْفَةٌ وَرَبَّمَا كَانَ أَوْ سَعٌ مِنَ الْوَادِي وَأَقْعَرَ وَرُبَّمَا كَانَ سَهْلًا يُمْسِكُ الْمَاءَ وَرَبَّمَا كَانَ قَاعًا مُسْتَدْرِيًا فَأَمْسَكَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَوْفُ : الْوَادِي يُقَالُ : جَوْفٌ لَاحٍ : إِذَا كَانَ عَمِيقًا وَجَوْفٌ جِلْوَوَاحٌ : وَاسِعٌ وَجَوْفٌ زَقَبٌ : ضَيْقٌ .

الْجَوْفُ مِنْكَ : بَطْنُكَ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بَطْنُ الْبَطْنِ وَالْجَوْفُ أَيْضًا : مَا أَنْطَبِقَتْ عَلَيْهِ الْكَتِفَانِ وَالْعَضُدَانِ وَالْأَضْلَعُ وَالصُّقْلَانِ وَالْجَمْعُ : الْأَجْوُفُ وَفِي الْحَدِيثِ : (وَأَنْ لَا تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى) الْمُرَادُ بِهِ الْحَضُّ عَلَى الْحَلَالِ مِنَ الرَّزْقِ وَقَالَ سَيِّدُوَيْهٍ : الْجَوْفُ : مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا إِلَّا بِالْحُرُوفِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مُخْتَصِّصًا كَالْيَدِ وَالرَّجْلِ . الْجَوْفُ : عِ بِنْدَا حِيَّةٍ عُمَانٌ .

فِي الصَّحاحِ : الْجَوْفُ : اسْمٌ وَادٍ بِأَرْضِ عَادٍ فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ فَمَاتُوا فَكَفَرُوا كُفْرًا عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلٌّ مَن مَرَّ بِهِ مِنَ النَّاسِ فَأَقْبَلَتْ نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ وَغَاضَ مَأْوُهُ فَصَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلِ فَقَالُوا : (أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ) وَوَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ وَكَجَوْفِ الْعَيْرِ وَ (أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي ح م ر .

الْجَوْفُ : كُورَةٌ بِأَلَا زِدْلُسِ الْجَوْفُ : عِ بِنْدَا حِيَّةٍ أَكْشُونِيَّةٍ غَرَبِيَّةٍ قُرْطُبِيَّةٍ وَالْجَوْفُ : عِ بِأَرْضِ مُرَادٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا) وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا الْحَدِيثُ : (فَتَوَقَّلتْ بِنْدَا الْفِقْلَصُ أَعَالِي الْجَوْفِ) الْجَوْفُ : عِ بِاللَّيْمَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

" الْجَوْفُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَعْوَاطِ .

" وَمِنْ أَلَاءَاتِهِ وَمِنْ أُرَاطِهِ وَيُقَالُ : الْجَوْفُ : اسْمٌ لِلَّيْمَامَةِ كُلِّهَا : وَالْجَوْفُ : عِ بِنْدَا رِجْلِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ : جَوْفٌ طَوْوِيلٌ . وَدَرْبُ الْجَوْفِ : بِاللَّيْمَامَةِ وَمِنْهُ حَيْثُ أَعْرَجُ الْجَوْفِيُّ وَأَبُو الشَّاعِرِ جَابِرُ بْنُ زَيْدِ الْجَوْفِيِّ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي

العُيَاقِبِ واخْتَلَفَ كَلَامُ الحَافِظِ بنِ حَجَرٍ في التَّصْيِيرِ فَقَالَ في الحُرَقِيِّ
بَضْمٌ فَفَتَحَ ثَمَّ قَافٍ مَكْسُورَةً نَسْبِيَةً إِيْلَى الحُرَقَةِ : بَطْنٌ مِنْ
جُهَيْنَةَ مِنْهُمْ أَيُّو الشَّعْثَاءِ جَابِرُ بنُ زَيْدِ الأَزْهَرِيِّ الحُرَقِيُّ
تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ في الخَوْفِيِّ - بخَاءٍ مُعْجَمَةٌ - : أَبُو
الشَّعْثَاءِ الخَوْفِيُّ : جَابِرُ بنُ زَيْدٍ والخَوْفُ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ عُمَّانَ .
انتهى .

قُلْتُ : والصَّوَابُ في نَسْبَةِ أَبِي الشَّعْثَاءِ المَذْكُورِ إِيْلَى الجَوْفِ بالجِيمِ
لِمَوْضِعِ مِنْ عُمَّانَ ؛ فَإِنَّ زَيْدَ أَزْدِيٍّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ تَصْخِيفٌ .
وَأَهْلُ اليَمَنِ والغَوْرِ يُسَمُّونَ فَسَاطِيطَ عُمَّانِ الأَجْوَافَ .
وجَوْفُ اللَّيْلِ : الأَخِيرُ في الحَدِيثِ وهو قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
سُئِلَ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : (جَوْفُ اللَّيْلِ الأَخِيرِ) أَيُّ ثَلَاثَةٌ
الأَخِيرُ وهو الجُزءُ الأَخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ أَيُّ لا نِصْفُهُ كَمَا زَعَمَهُ
بَعْضُهُمْ .

والأَجْوَفَانِ : البِطْنُ والغَوْرُ والنَّفْلَةُ الجَوْهَرِيُّ ومنه الحَدِيثُ : (وَإِنْ
أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفَانِ) ؛ وَإِنَّ زَيْدَ سَيْدِ مَا لا تَسَاءَلُهُمْ
والجَوْفُ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : السَّعَةِ يُقَالُ : شَيْءٌ أَجْوَفٌ بَيِّنُ الجَوْفِ : أَيُّ
وَاسِعٌ .

والأَجْوَفُ : مِنْ صِفَاتِ الأَسَدِ العَظِيمِ الجَوْفِ قَالَ :

" أَجْوَفٌ جَافٍ جَاهِلٌ مُصَدَّرٌ "